

تغيير سنة الأساس للحسابات الوطنية 2007 بدلا من 1998 الملخص

تشكل الحسابات الوطنية أحد اللبنة الأساسية للنظام الوطني للمعلومات الإحصائية. حيث يتم إعدادها وفق المعايير الدولية التي تم وضعها من طرف لجنة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة، والمعروفة باسم نظام الحسابات الوطنية (SCN).

يتم إعداد الحسابات الوطنية وفقا لسنة أساس، وهي تمثل السنة المرجعية لكافة المجاميع الاقتصادية في هذا السياق، وطبقا لتوصيات نظام الحسابات الوطنية SCN، يقوم المغرب، على غرار بلدان أخرى، بتغيير سنة الأساس للحسابات الوطنية بشكل منتظم.

ويهدف هذا التغيير لتحقيق غايتين:

- أولا المطابقة المنتظمة للمحاسبة الوطنية مع تطور المعايير الدولية؛
- ثانيا مقارنة التغيرات التي تعرفها بنات الإنتاج الوطني ومساهمة قطاعات الأنشطة الاقتصادية والقطاعات المؤسساتية في خلق القيمة المضافة.

وفي هذا الإطار، وبعد إعداد الحسابات لسنة الأساس 1998 حسب توصيات نظام المحاسبة الوطنية لسنة 1993، قام المغرب بوضع سنة مرجعية جديدة للحسابات الوطنية وهي سنة الأساس 2007 وذلك طبقا لنظام الحسابات الوطنية لسنة 2008.

نتيجة لذلك، أظهرت التغييرات التي شملت سنة الأساس السابقة 1998 اختلافات كبيرة مقارنة مع الحسابات التي أعدت وفق سنة الأساس 1980. حيث همت التعديلات الأساس المفاهيم والتصنيفات وطريقة تقسيم الإنتاج والقيمة المضافة وقياس التغيرات السنوية للحجم. وهذا ما أدى إلى وجود هيكلية جد متطورة للحسابات الوطنية الشيء الذي يمكن بصفة خاصة من القيام بتحليل دقيق للدخول وتوزيعها بين القطاعات المؤسساتية والفرعية.

وفيما يتعلق بالتغيرات التي أدخلت في سنة الأساس الجديدة 2007، فإنها لا تمس بشكل كبير الإطار المركزي للحسابات الوطنية لسنة الأساس 1998. فهي تتعلق بالطرق المحاسبية التي وضعتها نظام الحسابات الوطنية لسنة 2008 ولا سيما تلك المتعلقة بما يلي:

- رسملة نفقات البحث والتطوير، وقواعد المعلومات والتفقات باقتناء التجهيزات خاصة ذات الاستعمال العسكري.
- توزيع خدمات الوساطة المالية المقدره بطريقة غير مباشرة SIFIM بين الاستخدامات (الاستهلاك الوسيط والطلب النهائي).

وبالإضافة إلى نظام المحوّل الإحصائية السنوية، فقد تم استخدام المعطيات المنبثقة عن مصادر إحصائية جديدة من أجل إعداد سلسلة الحسابات الوطنية لسنة 2007. ويتعلق الأمر خصوصا بالبحوث السنوية، التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط والتي تهم المقاولات، والأس والقطاع الغير منظم والمؤسسات الخاصة غير الهادفة للربح، وأيضا البحث حول الاستثمار في قطاع الإدارات العمومية.

وتتوفر اليوم سلسلة من الحسابات والجداول للفترة 2007-2012، حسب سنة الأساس 2007. وتهم أساسا:

- توازنات الموارد والاستخدامات حسب المنتج (بنود تصنيف المنتجات) بالقيمة والحجم؛
- حسابات فروع النشاط الاقتصادي بالقيمة والحجم (حسابات الإنتاج والاستغلال حسب تصنيف الأنشطة)؛
- سلسلة حسابات القطاعات المؤسساتية؛
- جدول العرض والاستخدام (TRE) بالقيمة والحجم.
- جدول الحسابات الاقتصادية المدمجة و جدول العمليات المالية؛
- مصفوفة المحاسبة الاجتماعية لسنة 2007.

وقد تم إنجاز عملية تجميع هذه الحسابات للفترة الممتدة بين 1980 و 2012 إلى سنة الأساس 2007. مما سيمكن من نشر سلسلة طويلة ومتجانسة للحسابات الوطنية وكذلك الاستجابة لاحتياجات اشغال التحليل والنمذجة الاقتصادية واتخاذ القرارات.

أثر المرور من سنة الأساس 1998 إلى سنة الأساس 2007 على مستويات المجاميع الاقتصادية. حيث أدى مرور الحسابات الوطنية المغربية من سنة الأساس 1998 إلى سنة الأساس 2007 عموما إلى مراجعة نحو الارتفاع لأهم المجاميع الاقتصادية.

على مستوى الناتج الداخلي الإجمالي

في سنة 2007 بلغ الناتج الداخلي الإجمالي 647,5 مليار درهم حسب سنة الأساس 2007 عوض 616,2 مليار درهم حسب سنة الأساس 1998 أي بارتفاع 31,3 مليار درهم أو بنسبة 5,1%.

في هذا الإطار فقد ساهمت أساليب تقديرات جديدة واستعمال مصادر معلومات جديدة بارتفاع مهم للناتج الداخلي الإجمالي بـ 16,2 مليار درهم أي بنسبة 2,6% في حين ساهمت المعالجة الجديدة لخدمات الوساطة المالية المقدره بطريقة غير مباشرة بـ 12,2 مليار درهم أو 2% وأخيرا اتساع مجال الأصول المنتجة بـ 2,9 مليار درهم أي بنسبة 0,5%.

على مستوى الطلب

تعود المراجعة التي عرفها الناتج الداخلي الإجمالي خاصة إعادة التقسيم الذي عرفه الطلب الداخلي بالعمل فقد ارتفعت نفقات الاستهلاك للأسر بـ 15,2 مليار درهم مقارنة مع نفس السنة بأساس 1998 أي بنسبة 4,2% في حين ارتفعت نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية بـ 1,2 مليار درهم أي بنسبة 1% وارتفع إجمالي تكوين رأس المال الثابت بـ 15,6 مليار درهم أي بـ 8,1%.

محتوى

- 1 الأثمان
- 2 المؤشرات الاقتصادية والمالية
- 3 نتائج بحث الظرفية لدى الأسر الفصل الأول من 2014
- 4 تغيير سنة الأساس للحسابات الوطنية 2007 بدلا من 1998

المندوبية السامية للتخطيط



معالمة إحصائية

نشرة شهرية

تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك حسب المدن

المدينة	الرقم الاستدلالي الشهري		الرقم الاستدلالي للأربعة أشهر الأولى		التغير %	
	مارس 2015	أبريل 2015	2015	2014		
أكادير	112,5	112,4	-0,1	111,8	112,6	0,7
الدار البيضاء	117,1	117,3	0,2	114,9	117,3	2,1
فاس	114,6	114,8	0,2	114,0	114,8	0,7
القنيطرة	114,4	114,1	-0,3	112,3	114,3	1,8
مراكش	114,2	115,1	0,8	113,4	114,5	1,0
وجدة	113,9	113,7	-0,2	112,8	114,0	1,1
الرباط	112,4	112,3	-0,1	110,9	112,5	1,4
تطوان	113,5	114,0	0,4	111,8	113,7	1,7
مكناس	117,0	116,8	-0,2	114,3	117,0	2,4
طنجة	116,3	116,1	-0,2	114,4	116,2	1,6
العيون	114,3	114,3	0,0	112,3	114,4	1,9
الداخلية	115,1	115,4	0,3	111,7	114,8	2,8
كلميم	113,4	114,1	0,6	112,4	113,8	1,2
سطات	112,9	113,4	0,4	112,5	113,5	0,9
أسفي	110,2	110,5	0,3	108,3	110,5	2,0
بني ملال	112,9	113,8	0,8	111,6	113,3	1,5
الحسيمة	114,3	115,7	1,2	113,3	114,8	1,3
المجموع	114,5	114,7	0,2	112,9	114,7	1,6

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

على مستوى المدن، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك خلال شهر أبريل 2015 مقارنة مع الشهر السابق أهم الارتفاعات في الحسيمة بـ 1,2% وفي مراكش وبني ملال بـ 0,8% وفي كلميم بـ 0,6% وفي تطوان و سطات بـ 0,4% وعلى العكس من ذلك، سجل هذا الرقم انخفاضا في كل من القنيطرة بـ 0,3% ووجدة ومكناس وطنجة بـ 0,2% وأكادير والرباط بـ 0,1%.

تطور التغيرات السنوية 2013-2015

السنة	أبريل/أبريل ⁽¹⁾	التغير (%)
2013	2,4	2,3
2014	0,4	0,4
2015	1,7	1,6

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

(1) تغير الرقم الاستدلالي للشهر الحالي مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.

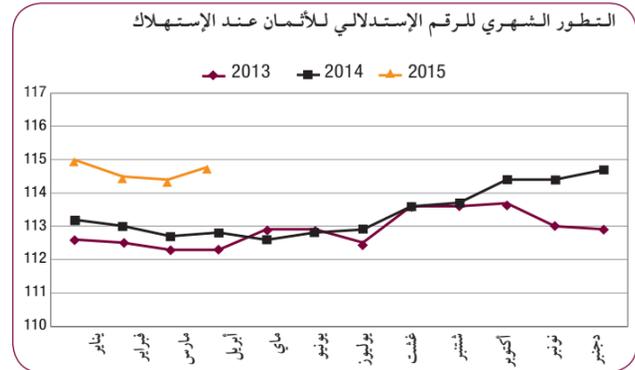
(2) تغير متوسط الرقم الاستدلالي للأربعة أشهر الأولى مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

الأثمان

الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك (أساس 100 : 2006)

التطور حسب أقسام المواد

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر أبريل 2015، ارتفاعا بـ 0,2% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ 0,2% والرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية بـ 0,1%.



أقسام المواد	الرقم الاستدلالي الشهري		الرقم الاستدلالي للأربعة أشهر الأولى		التغير %	
	مارس 2015	أبريل 2015	2015	2014		
المواد الغذائية	121,8	122,1	0,2	119,9	122,4	2,1
المواد الغذائية والمشروبات	121,9	122,3	0,3	120,1	122,6	2,1
غير الكحولية	118,3	118,3	0,0	116,3	118,3	1,7
المشروبات الكحولية والتبغ	109,3	109,4	0,1	108,0	109,2	1,1
المواد غير الغذائية	112,4	112,3	-0,1	111,9	112,6	0,6
الملابس والأحذية	112,6	112,7	0,1	107,3	112,6	4,9
السكن والماء والكهرباء والغاز ومجروقات أخرى	108,5	108,6	0,1	108,0	108,5	0,5
الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	104,0	104,1	0,1	105,5	104,1	-1,3
الصحة	109,6	109,5	-0,1	111,9	108,5	-3,0
النقل	59,5	59,5	0,0	59,5	59,5	0,0
المواصلات	96,2	96,3	0,1	96,5	96,3	-0,2
الترفيه والثقافة	138,5	138,5	0,0	134,2	138,5	3,2
التعليم	121,5	121,9	0,3	119,1	121,5	2,0
مطاعم وفنادق	114,0	114,0	0,0	113,2	113,9	0,6
مواد وخدمات أخرى	114,5	114,7	0,2	112,9	114,7	1,6

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

الإيداع القانوني : 2003/0016

مديرية الإحصاء



زنقة محمد بالحسن الوزاني - أكدال العالي - الرباط

الهاتف : 05 37 27 29 00 - الفاكس : 05 37 77 32 17 - E-mail : statguichet@statistic.gov.ma

www.hcp.ma

أنجزت هذه النشرة بتعاون مع البنك المغربي للتجارة الخارجية



مناشرتنا الأولى

المؤشرات الإقتصادية والمالية

نتائج بحث الظرفية لدى الأسر الفصل الأول من 2014

القطاعات المنتجة

الموسم الفلاحي	2012-2013	2013-2014	التغير %
الفلاحة			
إنتاج الحبوب الرئيسية (1000 قنطار)	18 972,3	14 101,8	-25,7
القمح الصلب	50 367,5	37 057,1	-26,4
القمح الطري	27 226,2	16 380,9	-39,8
الشعير			

المصدر: وزارة الفلاحة والصيد البحري.

الوضع من يناير إلى مارس	2014	2015	التغير %
الطاقة			
الإنتاج الصافي للكهرباء (بمليون ك. و. س)	6 423	6 957	8,3
النفط الخام المكرر (بألف طن)	1 849	1 016	-45,1
البناء			
إستهلاك الإسمنت (بألف طن)	3 502	3 523	0,6

المصدر: م. و. ك. م، سامير والجمعية المهنية لشركات الإسمنت.

المبادلات الخارجية

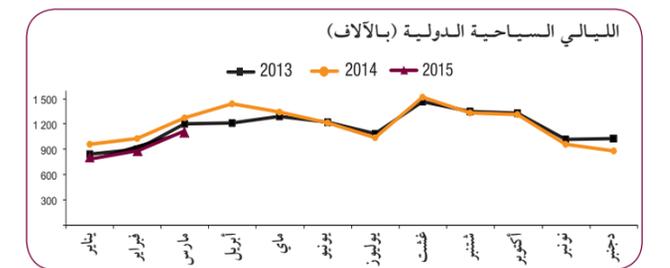
الوضع من يناير إلى مارس	2014	2015	التغير %
التجارة الخارجية (فاب)			
الصادرات	71 061	74 273	4,5
السلع	41 301	44 689	8,2
الخدمات	29 760	29 584	-0,6
منها: الأسفار	12 246	11 632	-5,0
الواردات	105 901	93 498	-11,7
السلع	88 811	76 834	-13,5
الخدمات	17 090	16 664	-2,5
الرصيد التجاري	-34 840	-19 225	79,4
نسبة التغطية %	67,1	79,4	
مداخيل المغاربة القاطنين بالخارج	13 440	14 451	7,5

المصدر: مكتب الصرف.

السياحة

الوضع من يناير إلى مارس	2014	2015	التغير %
الليالي السياحية بالفنادق المصنفة (بالآلاف)	4 347	3 971	-8,7
منها: الليالي السياحية الدولية (بالآلاف)	3 274	2 849	-13,0

المصدر: وزارة السياحة.

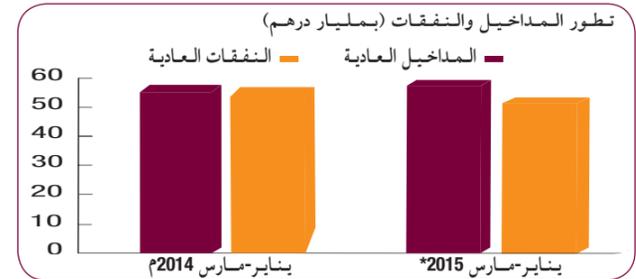


م. معطيات موصلة

المالية العمومية

الوضع من يناير إلى مارس	2014	2015	التغير %
المداخيل العادية (بمليون درهم)	58 474	59 909	2,5
التفقات العادية	56 295	52 144	-7,4
الدين العمومي	5 971	6 105	2,2
الاستثمار	16 181	16 895	4,4
رصيد للحسابات	-4 441	667	
الخصومية للخزينة	-18 443	-8 464	
العجز/الفائض الإجمالي			

المصدر: وزارة الاقتصاد والمالية.

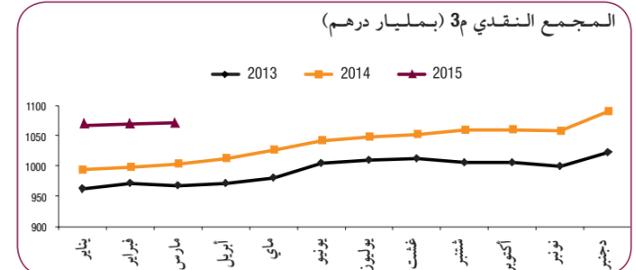


النقد

الوضع من يناير إلى مارس	2014	2015	التغير %
مجموع النقد م3 (بمليون درهم)	1 001 817	1 074 169	7,2
مجموعات التوظيفات السائلة	420 779	490 362	16,5
مقايلات المجمع م3	1 001 817	1 074 169	7,2
ديون للاقتصاد	846 608	879 103	3,8
الديون الصافية على الإدارة المركزية	148 149	152 368	2,8
الإحتياطيات الدولية الصافية	150 229	182 026	21,2
موارد ذات طابع غير نقدي	156 996	166 487	6,0
مقايلات أخرى للمجمع م3	13 827	27 159	96,4

(1) مجموع المقايلات = الإحتياطيات الدولية الصافية + الديون الصافية على الإدارة المركزية + ديون للاقتصاد - موارد ذات طابع غير نقدي + مقايلات أخرى للمجمع م3

المصدر: بنك المغرب.



سوق العملة

الوضع في شهر مارس	2014	2015	التغير %
البورصة			
حجم المعاملات (بمليون درهم)	2 907	4 827	66,1
رسملة البورصة (بمليون درهم)	469 184	517 947	10,4
مؤشر مازي	9 519,21	10 269,75	7,9
مؤشر ماديكس	7 758,36	8 428,42	8,6
الهيئة المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المنقولة			
العدد	397	397	0,0
الأصول الصافية (بمليون درهم)	299 687	300 923	0,4

المصدر: بورصة الدار البيضاء، مجلس القيم المنقولة.

تبين نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مؤشر ثقة الأسر قد سجل خلال الفصل الأول من سنة 2015 ارتفاعا نحو 2,1 نقاط مقارنة مع الفصل الرابع من سنة 2014 وانخفاضا طفيفا بـ 0,4 نقطة بالمقارنة مع مستواه خلال نفس الفصل من سنة 2014.

وهكذا، استقر مؤشر ثقة الأسر خلال الفصل الأول من سنة 2015 في 73,7 نقطة مقابل 71,6 نقطة خلال الفصل السابق و 74,1 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الفارطة.

1. تطور مكونات مؤشر الثقة

• شعور بتحسن المستوى العام للمعيشة بالنسبة للتطور الماضي والمستقبلي

تحسن تصور الأسر خلال الفصل الأول من سنة 2015، لتطور المستوى العام للمعيشة سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من سنة 2014.

وقد تابع رصيد مؤشر التطور السابق لمستوى المعيشة منحا التصاعدي الذي بدأه منذ الفصل الأول من سنة 2013 مسجلا ارتفاعا بـ 2,4 نقاط مقارنة مع فصل من قبل وبـ 4 نقاط مقارنة مع سنة من قبل.

وعرفت تصورات الأسر بخصوص التطور المستقبلي لمستوى المعيشة نفس التوجه حيث تحسن الرصيد المعبر عن هذا المؤشر بـ 3,8 نقاط مقارنة مع الفصل السابق وبـ 2,5 نقاط مقارنة مع نفس الفترة من 2014.

• البطالة: توقعات أكثر تفاؤلا

خلال الفصل الأول من 2015، توقع 74,3% من الأسر ارتفاعا في عدد العاطلين خلال 12 شهرا المقبلة مقابل 9,1% التي تتوقع عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي قدر بـ 65,2 نقطة مسجلا تحسنا بـ 2,8 نقاط مقارنة مع الفصل السابق وبـ 3,9 نقاط مقارنة مع السنة السابقة.

• اعتبار الظرفية غير ملائمة لشراء السلع المستديمة

تعتبر قرابة 58,3% من الأسر المغربية في الفصل الأول من 2015 أن الوقت غير مناسب لاقتناء السلع المستديمة في حين أن 21,3% تعتقد العكس. وبلغ رصيد هذا المؤشر 37 نقطة مسجلا تحسنا بـ 1,1 نقطة مقارنة مع الفصل السابق وتراجعا بـ 5,7 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من السنة الفارطة.

• الوضعية المالية للأسر: تحسن الآراء بالنسبة لتطورها السابق والمستقبلي

تعتبر 56% من الأسر أن مداخيلها تغطي نفقاتها في حين تصرح 38,2% منها لجوءها إلى الإقتراض وتبقى نسبة الأسر التي تتمكن من ادخار جزء من مداخيلها لا تتجاوز 5,8%.

وبذلك استقر رصيد مؤشر الوضعية المالية الحالية للأسر في مستوى سلبي وصل إلى -32,4 نقطة مسجلا بذلك تدهورا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق (-1,8 نقطة) أو مع نفس الفصل من سنة 2014 (-1,1 نقطة).

تطور مؤشر الثقة للأسر المغربية ومكوناته

المؤشر	2010		2011		2012		2013		2014		2015	
	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف
مؤشر الثقة للأسر	80,1	78,8	78,6	74,7	78,4	74,7	78,6	78,8	80,1	78,8	74,7	78,6
التطور المستقبلي للبطالة	-59,2	-61,0	-56,1	-37,2	-27,9	-28,6	-25,7	-26,2	-44,1	-41,6	-41,0	-46,0
التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة	-25,7	-28,6	-27,9	-37,2	-26,1	-17,0	-13,4	-20,2	-20,2	-26,2	-41,6	-41,0
آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة	0,4	27	0,2	-11,4	-19	18,1	11,9	13,1	11,2	9,0	-3,2	-12
فرص إقتناء السلع المستديمة	-34,8	-37,5	-36,0	-44,3	-39,9	-39,0	-36,4	-38,5	-32,5	-29,3	-29,5	-37,4
الوضعية المالية الحالية للأسرة	-27,5	-27,6	-30,0	-28,1	-30,6	-27,1	-24,3	-25,7	-25,4	-29,4	-29,5	-30,8
التطور السابق للوضعية المالية للأسرة	-10,0	-7,9	-7,5	-12,8	-10,5	-8,9	-6,4	-9,8	-14,1	-16,7	-19,6	-15,7
التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة	17,8	11,8	7,8	9,4	10,2	14,0	15,1	20,4	10,2	11,1	7,7	10,6
الأرصدة الأخرى												
التطور المرتقب لأئمة المواد الغذائية	-46,5	-56,8	-62,2	-70,2	-73,4	-72,6	-58,8	-73,0	-69,8	-71,5	-73,4	-70,0
التطور السابق لأئمة المواد الغذائية	-79,5	-87,8	-89,7	-90,9	-95,5	-87,2	-89,9	-92,5	-91,6	-91,1	-91,7	-90,6
التطور المرتقب للمواد الغذائية	-56,6	-61,1	-67,6	-66,6	-64,7	-64,9	-63,3	-63,5	-62,5	-64,5	-67,0	-64,5
قدرة الأسر على الإدخار خلال الأشهر المقبلة	-69,8	-61,1	-67,6	-66,6	-64,7	-64,9	-63,3	-63,5	-62,5	-64,5	-67,0	-64,5

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، مديرية الإحصاء، (بحث الظرفية لدى الأسر).

النشرة الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط

النشرة الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط